S U D A N
PERMANENT MISSION TO THE UNITED NATIONS
305 East 47th Street • New York, N.Y. 10017 • Tel: (212) 573-6033 • Fax: (212) 573-6160

بيان وفد السودان

أمام اللجنة الخامسة

الدورة ٦٩ للجمعية العامة للأمم المتحدة

تحت البند ١٦٦

تمويل العملية المختلطة
للإتحاد الأفريقى والأمم المتحدة فى دارفور

للفترة من ١ يوليو ٢٠١٤ – ٣٠ يونيو ٢٠١٥

المستشار إدريس محمد على

نيويورك ـ الخميس الموافق ١٨ ديسمبر ٢٠١٤

الرجاء المراجعة عند الإلقاء ،،،

السيد الرئيس ،،،

أرجو أن أتقدم بالشكر للمسؤول المعنى بمكتب تخطيط البرامج والميزانية والحسابات السيد/ شاندرو راماناتن، ورئيس اللجنة الإستشارية لشؤون الإدارة والميزانية السيد/ كارلوس ماسيّو، على تقديمهما للتقارير ذات الصلة بتمويل البعثة المختلطة للإتحاد الأفريقى والأمم المتحدة فى دارفور (اليونميد).

السيد الرئيس،،،

ينضم السودان للبيان الذى أدلت به توغو إنابة عن المجموعة الأفريقية.

يعرب السودان عن قلقه الشديد من تأخر إصدار التقارير الخاصة بميزانية اليونميد وبخاصة تقرير اللجنة الإستشارية لشؤون الإدارة والميزانية والذى صدر يوم أمس الأربعاء وباللغة الإنجليزية فقط وهو أمر جدير بالوقوف عنده ومعالجته حتى يتسنى للدول الأعضاء الإطلاع على التقارير قبل وقتٍ كاف ودراستها،وقد ظلت هذة الظاهرة ملازمة لوثائق اللجنة الخامسة وتمت إثارتها أكثر من مرة دون إيجاد حل جذرى وشامل لها وهو ما يجعلنا نتطرق اليها مرة بعد أخرى ونأمل أن تجد التعامل الجاد والمسؤول الذى يضع لها الحلول المطلوبة.

السيد الرئيس،،،

يعبر السودان عن تقديره للدور الذى تضطلع به بعثة اليونميد فى إطار الولاية التى حددها مجلس الأمن فى قراره ١٧٦٩ لسنة ٢٠٠٧ وقرار تمديد ولاية البعثة رقم ٢١٧٣ لسنة ٢٠١٤ والذى مدد بموجبه الولاية حتى ٣٠ يونيو ٢٠١٥.

إنّ جهود بعثة اليونميد تأتى مساندة وداعمة للجهود الرئيسية التى تضطلع بها حكومة السودان لتعزيز السلام والإستقرار فى دارفور فى أعقاب التوقيع على اتفاق سلام الدوحة باعتباره الإطار الرئيس والأوحد لمساعى تحقيق السلام فى دارفور، وما تبع ذلك من خطوات عملية لتطبيق الإتفاق وانزاله على أرض الواقع وهو جهد متصل ومتواصل ويعكس الواقع نتائج وثمار هذه الجهود على المسارات المختلفة وعلى رأسها جهود تعزيز الأمن والإستقرار ومحاصرة التخريب واستهداف المدنيين وبسط هيبة الدولة وتنفيذ المشاريع التنموية فى ولايات دارفور الخمس والتى تشهد حركة تنموية ملحوظة .

يؤكد السودان على تعاونه مع البعثة للوفاء بمسؤولياتها وفقاً للتفويض الممنوح لها بموجب القرارات التى وردت الإشارة اليها أعلاه.

السيد الرئيس،،،

لقد دخلت حكومة السودان فى مشاورات مع الأمم المتحدة بشأن وضع إستراتيجية واضحة لخروج بعثة اليونميد وبآجال محددة، وفى هذا الإطار قام وفد مشترك يضم الأمم المتحدة والإتحاد الأفريقى بزيارة السودان فى الفترة من ٥ ديسمبر وحتى ١٥ ديسمبر ٢٠١٤م وانخرط الوفد فى إجتماعات مثمرة وبنّاءة مع الجهات ذات الصلة فى الخرطوم وتم التوافق على تفاهمات بشأن استراتيجية الخروج التى تتطلب قدراً عالياً من التنسيق والتعاون بين الجهات المعنية لإنفاذها.

يدعو وفدى الى استصحاب إستراتيجية الخروج فى التخطيط لميزانية البعثة للفترة المقبلة ٢٠١٥-٢٠١٦ والتى ينبغى أن تعكس روح وترتيبات الإستراتيجية، لتتحول خطط الإستراتيجية المتصلة بخروج البعثة الى أرقام ومعدلات فى الميزانيات المقترحة،ونتوقع التخفيض التدريجى فى الميزانيات المعتمدة للبعثة لحين استكمال خروجها من دارفور، وسيتابع وفدى هذا الموضوع بشكلٍ مستمر مع إدارتي حفظ السلام ودعم الميدان للتأكد من إنفاذ إستراتيجية الخروج بشكلٍ سلس.

السيد الرئيس،،،

فيما يتصل بالأداء الفعلى للفترة من ١ يوليو وحتى ٣١ ديسمبر ٢٠١٤، ومقترح الميزانية للفترة من ١ يوليو وحتى ٣٠ يونيو ٢٠١٥، يرجو وفدى أن يتقدم بالملاحظات والمقترحات التالية:

أولاً: <u>محور المشاريع سريعة الأثر</u>

لا خلاف حول أهمية هذه المشاريع فى تعزيز ودعم جهود الحكومة المبذولة فى مخاطبة شواغل المجتمعات المحلية وتهيئة المناخ للمصالحات والتعايش السلمى، ويشير وفدى الى أنّ عملية تنفيذ المشروعات المقترحة فى الفترة الماضية قد صاحبها البطء الكبير ويتضح ذلك بجلاء فى الفترة من ٢٠١٢-٢٠١٣ والفترة السابقة من ١ يوليو وحتى الآن، حيث لم يتم صرف كل الموارد التى رصدت لمقابلة هذه المشاريع والتى تمثل فى الأساس مقداراً متواضعاً

قياساً بحجم الميزانية الكلية للبعثة، مما يتطلب من الجمعية العامة أن تولى هذا الأمر الإهتمام الأكبر، ويدعو السودان الى مضاعفة الموارد المرصودة لهذه المشاريع مع التأكيد على أهمية إنفاذها فى الآجال المحددة لها وبالطريقة التى جاءت فى خطة البعثة ومن خلال تنسيق وتعاون كاملين مع الجهات المسؤولة الولائية والمحلية فى دارفور.

ثانياً: **الأثر البيئى**

لقد خلف الحجم الكبير للبعثة ونشاطاتها الواسعة آثاراً بيئيةً مدمرةً تؤثر بشكل واضح على حياة الناس والأرض والموارد، ولا تزال الجهود التى تبذلها البعثة لمعالجة هذه الآثار دون المستوى المطلوب، ويدعو وفدى بعثة اليونميد لمواصلة جهودها ومضاعفتها فى هذا الجانب وبخاصةً ما يتصل بعملية التخلص من النفايات واعتماد تقنيات بنّاء مراعية للبيئة وتغيير نمط استهلاك الوقود وزيادة الإعتماد على الطاقة الشمسية ومواصلة برامج التشجير من أجل تخفيض الآثار البيئية السالبة.

ثالثاً: **الوظائف الوطنية**

يعرب وفدى عن قلقه البالغ من عملية التخفيض الكبرى التى طالت الوظائف الوطنية فى البعثة خلال الأعوام الماضية، رغم قرارات الجمعية العامة الداعية الى تحويل وظائف الخدمة الميدانية الى وظائف وطنية وبخاصةً قرار الجمعية العامة رقم ٦٦/٢٦٤ الذى دعا الى تطبيق نتائج الإستعراض فى محور الوظائف الوطنية، وهو ما لم يتم تنفيذه بالصورة المطلوبة، ويشجع وفدى إدارة عمليات حفظ السلام على القيام بإجراء تخفيض جذري في العنصر العسكرى والشرطى والمكون المدنى المتمثل فى الوظائف الدولية توطئة لتنفيذ إستراتيجية خروج البعثة، مع الدعوة الى مواصلة تحويل الوظائف الدولية الى وظائف وطنية، ويرحب السودان بمقترح تحويل ٢٢ وظيفة دولية و ٣١ من وظائف متطوعى الأمم المتحدة الى ٥٣ وظيفة وطنية اعتبارا من الأول من أبريل ٢٠١٥.

ويبدى وفدى قلقه وانزعاجه من مقترح الغاء ٢٠٩ وظيفة وطنية من فئة الخدمة العامة لمساعدين لغويين وهو ما يتناقض مع روح ونص قرارات الجمعية العامة التى نصت على تحويل وظائف الخدمة الميدانية الى وظائف وطنية، ولم تقدم البعثة فى تقرير الأمين العام

أى مبررات مقنعة لشرح مقاصد مقترح إلغاء هذة الوظائف الوطنية، و ينبغى أن يتم الغاء الوظائف الوطنية بالتدرج مع التركيز على الغاء الوظائف الدولية بوتيرة متسارعة وإحلال الوظائف الدولية المقترح الغائها بوظائف وطنية.

رابعا: **المشاريع الكبرى متعددة السنوات**

يؤكد وفدى على أهمية المشاريع الكبرى التى تحقق بجانب دورها فى تسهيل قيام البعثة بدورها ومهامها، أثراً إيجابياً مباشراً على حياة الناس وبخاصةً مشاريع الطرق المعبدة بالأسفلت والرابطة بين المعسكرات الرئيسية ومطارات الولايات بالإضافة الى تشييد محطات توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية التى توفر إمدادات من الطاقة النظيفة وغير الضارة بالبيئة.

خامساً: **المشتريات والعطاءات**

يجدد وفدى الإشارة الى ضرورة وأهمية استصحاب السوق المحلى فى عمليات شراء السلع والخدمات التى تقوم بها بعثة اليونميد، فى بلد يزخر بموارد زراعية وحيوانية ضخمة تؤهله لتقديم احتياجات البعثة من السلع والأغذية المختلفة والوفاء بالمطلوبات وفق المعايير التى تحكمها موجهات الأمم المتحدة فى مجال المشتريات، وهو ما يظل ينادى به السودان منذ سنوات ولم يجد استجابة أو تفهم من قيادة البعثة والإدارات المعنية بنيويورك.

السيد الرئيس،،،

سينخرط وفدى وفى إطار المجموعة الأفريقية ، فى المشاورات المتعلقة بالميزانية المقترحة للعملية المختلطة للإتحاد الأفريقى والأمم المتحدة فى دارفور بصورة بنّاءة بُغية التوصل الى توافقات بشأن مشوع القرار.

وشكراً السيد الرئيس